مؤتمر نزع السلاح

CD/1325

20 June 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥ موجهة من الممثل الدائم لاستراليا لدى المؤتمر الى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص بيان من الرئيس الحالي لمحفل جنوب المحيط الهادئ، رئيس الوزراء الاسترالي الاونورابل ب.ج. كيتنغ، عضو البرلمان، صدر في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٥، بشأن استئناف فرنسا تجاربها النووية

مرفق طيه نص بيان من الرئيس الحالي لمحفل جنوب المحيط الهادئ، رئيس الوزراء الاسترالي الأونورابل ب.ج. كيتنغ عضو البرلمان، صدر في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٥، بشأن استئناف فرنسا تجاربها النووية. ويضم محفل جنوب المحيط الهادئ الدول الأعضاء التالية: استراليا، بابوا غينيا الجديدة، توفالو، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، جزر مارشال، ساموا الغربية، فانواتو، فيجي، كيريباتي، ميكرونيزيا (ولايات المتحدة)، ناورو، نيوزيلندا، نيوي.

وسأكون ممتناً إذا ما تكرمتم بإصدار هذا النص كوثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح ووزعتموه على كل الدول الأعضاء والمشتركين غير الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح.

(التوقيع): ريتشارد ستار
السفير والممثل الدائم
لشؤون نزع السلاح

**نص بيان رئيس محفل جنوب المحيط الهادئ، رئيس وزراء
استراليا الأونورابل ب.ج. كيتنغ عضو البرلمان**

باسم رؤساء حكومات محفل جنوب المحيط الهادئ وباعتباري الرئيس الحالي للمحفل أدين قرار فرنسا باستئناف تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادئ.

لقد أصدرت فرادى حكومات المحفل بالفعل بيانات واحتجاجات تعكس عمق خيبة أملها. وإن شعور العداء الذي أثاره فورا قرار فرنسا، على نطاق واسع في شتى أرجاء جنوب المحيط الهادئ، ليعكس الغضب الذي انتاب شعوبنا.

إن رؤساء حكومات المحفل يتفهمون هذه المشاعر ويشاركون فيها، وإني باسمهم لأعرب عن معارضتنا معارضة لا لبس فيها لقرار فرنسا.

وخليقة بالترحيب البيانات التي أصدرتها دول نووية أخرى، وبلدان أخرى في آسيا وفي أرجاء أخرى من العالم. ويأمل زعماء المحفل أن تنصت فرنسا لما يقوله العالم وأن تحيط به علماً.

إن فرنسا تمارس الآن اختياراً حول طبيعة دورها في جنوب المحيط الهادئ، فلقد رحّب أعضاء المحفل بتحسن العلاقات بين فرنسا وبلدان في المنطقة، لكن قرار فرنسا هذا يمثل نكسة كبرى لهذا الاتجاه الذي قام جزئيا على أساس الوقف الاختياري الذي أعلنته في عام ١٩٩٢ للتجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ.

كما كانت الآثار الأوسع نطاقاً المترتبة على قرار فرنسا مدعاة قلق عميق لرؤساء حكومات المحفل.

إن قرار فرنسا ليقوض محصلة مؤتمر استعراض وتمديد معاهدة عدم الانتشار المنعقد مؤخرا، فهذا القرار أمر يؤسف له بصفة خاصة على ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ذلك المؤتمر، بما في ذلك موافقة فرنسا، على ضرورة الانتهاء من المفاوضات حول معاهدة للحظر الشامل للتجارب في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٦، وعلى أن تمارس الدول الحائزة للأسلحة النووية، أقصى درجة من الانضباط ريثما يتم التوصل لمثل هذه المعاهدة.

إن محفل جنوب المحيط الهادئ يظل ملتزما بقوة بالتوصل الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب باعتبارها خطوة رئيسية في الجهود العالمية المبذولة لمنع الانتشار النووي وبالنهاية إزالة الأسلحة النووية، وهي تتيح امكانية إنهاء التجارب إنهاءً كاملاً - في جنوب المحيط الهادئ وغيره. وقد لاحظ رؤساء الحكومة التزام الرئيس شيراك بتوقيع فرنسا مثل هذه المعاهدة. وسيعتبرون فرنسا مسؤولة عن أداء ذلك الالتزام.

كما يطلب رؤساء الحكومات الى فرنسا الالتزام ببروتوكولات معاهدة إنشاء منطقة لا نووية في جنوب المحيط الهادئ.

وإني لعلى اتصال بزملائي رؤساء الحكومات بشأن الترتيبات المناسبة لإرسال وفد من المحفل ينقل الى الحكومة الفرنسية قلق المحفل العميق. وأتصور أن هذا الوفد سيترأسه وزير الخارجية الاسترالي السيناتور إيفانز.

كانبرا
١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٥